نساء التحيتا بالحديدة يحذّرن المشترك من تأجيج الفتن

شهدت مدينة التحيتا بمحافظة الحديدة مساء السبت مسيرة نسوية حاشدة نظمتها منظمات المجتمع المدني النسوية والقطاعات النسوية في الجمعيات الزراعية والسمكية.

وشارك فيها عشرات الآلاف من نساء مديرية التحيتا تأييداً للشرعية الدستورية ورفضاً للعنف والفوضى والإنقلاب.

وأكدت المسيرة في بيانها أن النساء يقفن صفاً واحداً الى جانب الشرعية الدستورية ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وناشدن كل الجهات المعنية بالتدخل لمنع إقحام الاطفال في الاعتصامات والتظاهرات وكل ما له صلة بالصراع السياسي.

واستنكرت المسيرة النسوية جنوح أحزاب المشترك الى تأجيج الاوضاع بغية الانقلاب على الشرعية والالتفاف على الإرادة الشعبية المحددة بصناديق الاقتراع للتداول السلمي للسلطة.

الميثاق
الاثنين : 25 / 4 / 2011م
الموافق :21 / جماد الأول / 1432هـ
العدد: (1552)

ناشطات حقوقيات: الإصلاح يكشف عن البيان الصادر عمن تآمر

أكدت عدد من الناشطات الحقوقيات والنقابيات من اللاتي كُن في ساحة جامعة صنعاء أن اعتداء عناصر الاخوان المسلمين المسيطرين على ساحة الجامعة على الناشطات وغيرهن إجرامي وإقصائي وديكتاتوري ينم عن فكر ظلامي، متخلف.

مشيرات في أحاديث لـ«الميثاق» أن عناصر الاخوان قد خطفوا المطالب الحقوقية التي كان قد طالب بها الشباب.. ووصل بهم الحد إلى إلغاء الآخر..

وعن التداعيات لحادثة الاعتداء كان هذا الاستطلاع:

استطلاع/ عبدالكريم المدي

غادة: «الاخوان» اختطفوا أحلام الشباب ولا يقبلون بالشراكة الوطنية

وداد: الإصلاحيون ضربونا وأسمعونا ألفاظاً بذيئة!!

أمل: ما اقترفه «الإخوان» لا يتحمله الضمير الإنساني!!

أبلان: الاعتداء على الناشطات تطرف غير مقبول

بلقيس: لم يعد أحد يجهل مقاصد «الاخوان» التغييرية!!

بداية قالت النقابية غادة عبدالرحمن أحمد: الذين خطفوا مطالب وأحلام وتطلعات شباب وشابات اليمن وكانوا من قبل جبناء عاجزين عن اخراج حتى ٢٠٠٠ متظاهر ومتظاهرة، لا يمكن لهم أن يخدموا البلد أو يقدموا له أي حلول أو يقبلوا بمفهوم الشراكة الوطنية والقبول بالآخر المختلف الذي لا يحمل أفكارهم أو يتمتع بجهلهم وحقدهم وأنانيتهم.

مشيرة إلى أن ما حصل للحقوقيات والناشطات في ساحة جامعة صنعاء يوم السبت ١٦ / ٤ / ٢٠١١م من ضرب واعتداءات ومصادرة لأبسط الحقوق قد قدم رسالة قوية ودق أيضاً ناقوس الخطر للمجتمع رجالاً ونساءً، شيوخاً وشباباً، مثقفين وسياسيين وأشباه متعلمين وذلك بسرعة مكافحة هذا الفيروس والتخلص منه والتنبه لمخاطره.

صور خليعة

من جانبها تحدثت وداد البدوي إحدى الناشطات الحقوقيات في ساحة جامعة صنعاء اللاتي تعرضن للضرب والتجريح والإذلال.. قائلة: كنا أنا وجميلة علي رجاء وهدى العطاس وأروى عثمان في داخل الطوق الذي حوطونا به، وبقية زميلاتنا كن قد تمكن من الافلات منهم وعندما حاولنا اللحاق بهن بهدوء اعتدوا علينا بالضرب وعندما جلسنا على الأرض قاموا بضربنا ثانية.

وأضافت: قالوا لنا إنهم سيصورونا وينشرون صورنا بعد فبركتها بالنت بصورة خليعة وذلك من أجل أن يقولوا للعالم أن النساء المشاركات بالاعتصامات عديمات أخلاق وما إلى ذلك.

مؤكدة أن هذا الكلام قالته عناصر في حزب الإصلاح وحينما أملنا بأفراد الفرقة الأولى مدرع في أن ينقذوهن مما حصل لنا أوضحت البدوي أنهم أتوا ليمارسوا العنف أكثر وتلفظوا أيضاً بألفاظ أكثر بذاءة لم يسمعن مثلها من قبل، كما قاموا- حسب البدوي- بسحب أدواتهن الشخصية والتي منها التليفونات والكاميرات وغيرها.

من سيتقبلهم

من جانبها قالت الحقوقية أمل الدبعي- رئيسة مؤسسة تنمية المرأة والطفل: لقد اثبت من قام بهذه الاعتداءات في ساحة جامعة صنعاء أنه بعيد، بُعد الأرض عن الشمس، عن حمل رسائل التنوير والنهوض والعدالة والمساواة. وأضافت: الذين اعتدوا على الناشطات والحقوقيات وهن اخواتهم وشريكات معهم في حمل قضية معينة ومطالب معينة إنما هم تسلطيون وعنيفون ومتطرفون في أفكارهم وثقافتهم.

مشيرة إلى أن هذه الحادثة لا يقدر على تحملها أو استيعابها الضمير الإنساني بمطلق الأحوال.

وقالت: كيف سمحوا لأنفسهم القيام بضرب الأخوات الناشطات في الشارع العام ودون أي سبب يذكر وأكثر من مرة؟ من الذي خول لهم القيام بهذه الأعمال البشعة؟!

وتساءلت: ثم كيف سيقنعون الشعب وهم يرتكبون هذه الممارسات والتصرفات؟ وكيف سيتقبلهم الناس أن يكونوا حكاماً

طالب ناشطون مدنيون وحقوقيون في ساحة الاعتصام أحزاب اللقاء المشترك والاخوان المسلمين بوجه خاص بضبط سلوك عناصرهم في الساحة ومحاسبة الذين قاموا بالاعتداء على الناشطات والناشطين، وقال بيان صادر عن (18) ناشطاً وناشطة الذين تعرضوا للاعتداء الهمجي من قبل متطرفي الإصلاح ومليشيات الفرقة الأولى وبحماية ما تسمى باللجنة الأمنية الأسبوع الماضي «إن هذا الاعتداء المروع ليس الأول ولن يكون الأخير إن لم يتم معاقبة المعتدي والمسيء وإيقاف أية سلوكيات مشينة وقمعية.

وأكد البيان عزم المتضررين مقاضاة كل الجناة المتورطين في ذلك الاعتداء المروع.

وأوضحوا أنه تم الاعتداء عليهم من قبل لجنة النظام في ساحة التغيير بصنعاء ومن قبل بعض ضباط وجنود الفرقة الأولى مدرع التابعين لعلي محسن الأحمر وذلك في المسيرة المشتركة عصر يوم السبت بتاريخ 16أبريل 2011م..

وعرض البيان تفاصيل الاعتداء، حيث جاء فيه:

كان قد تم الترتيب لمسيرة لهم مساء الجمعة مع العديد من التوجهات والكتل والشخصيات داخل الساحة والتواصل مع أمة السلام الحاج إحدى ناشطات التجمع اليمني للإصلاح في الساحة ممن يسهمن في تسيير المسيرات، وقد تم الاتصال بها للترتيب لمسيرة مشتركة تجمع الجميع رجالاً ونساءً، وأن أمة السلام قد طلبت فرصة لإجراء اتصالات وعرض «الأمر على جهاتها»، ثم ردت بعد ذلك بالإيجاب بل والاستحسان, وتم تحديد موعد المسيرة في الثالثة والنصف عصر السبت (قبل الماضي) حيث يتم التجمع في الساحة على أن تنطلق المسيرة في الرابعة عصرا,وترافق ذلك بالترتيب مع العديد من التكتلات وتم التواصل كذلك مع لجنة النظام عبر علي العماد الذي قال مشجعا: غدا سنسلمكم الراية، وتم الإعلان عن المسيرة في مواقع التواصل الاجتماعي.

وأضاف البيان «وحين توجهنا إلى الساحة من أجل المسيرة لنفاجأ بأول انتهاك لما رتب له حيث تعمدت المنصة أن تعلن أن المسيرة مسيرة نسائية فقط, وتواصل عبدالكريم الخيواني بهدى العطاس فذهبت إلى المنصة وتم تصويب الأمر حينها والإعلان عن مسيرة مشتركة للجميع، وما إن غادرنا إلى موقع انطلاق المسيرة حتى عادت المنصة مجددا لتعلن الاكتفاء بمن ذهب إلى المسيرة من الرجال وتطلب من الرجال الموجودين في الساحة عدم المشاركة بدعوى أنها ستسير لهم مسيرة رجالية خالصة اليوم الثاني.

- قبالة كلية العلوم (مكان تجمع المسيرة) لم تسمح لنا لجنة النظام ونهرت المعتصمات بعنف لدفعهن للالتحاق بمسيرة النساء وعدم مرافقة الشباب فاستهجنا هذا التصرف وأثناء ذلك كانت عناصر من اللجنة الأمنية تقوم بالصراخ في وجوهنا ودفعنا قسرا للالتحاق بالنساء وتمنع الشباب الذين معنا وهم يقومون بعمل طوق أمني لحمايتنا من المسير.

- عندما بلغنا جسر مذبح تم استدراجنا إلى كمين فقد تقدمت عناصر لجنة النظام أربعين مترا باتجاه مذبح فتبعناهم باعتبارهم من اللجنة التي تنظم وتحمي وإذا بالعشرات منهم يتعاضدون بسواعدهم مشكلين حلقة لاحتجازنا, كان بين هؤلاء أشخاص ملتحون متقدمون في العمر قياسا إلى أعمار عناصر اللجنة, وقد تورط هؤلاء في التحريض على ضربنا والتوجيه بضربنا.

- وجدنا أنفسنا نضرب نحن اللواتي داخل الدائرة حيث تفرقت الأخريات اللواتي كن معنا أثناء الالتفاف إلى مذبح, حاولنا فك الطوق وتفادي الضرب وفك الطوق المسيج علينا فأمعن المعتدون بالضرب والشتم. وعندما حاول الشباب المشاركون في المسيرة الدفاع عنا تم الاعتداء عليهم بقسوة.

- خلال الاعتداء بالضرب لجأ بعض عناصر لجنة النظام إلى التهديد بالتشهير بالمشاركات, وقد توعد أحدهم المشاركات بأنه قد التقط صورا لهن وسوف يقومون بإجراء مونتاج للصور بالفوتوشوب ونشر صور مفبركة لهن في مواقع الانترنت بأوضاع مخلة.

- صعقنا من المفردات البذيئة والقبيحة التي كالتها لنا عناصر في لجنة نظام

خلال لقائهن بفخامة الأخ رئيس الجمهورية

المرأة تؤكد إدراكها لمخاطر الانقسام والصراع

التقى فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- الأربعاء، بعشرات الآلاف من النساء من مختلف محافظات الجمهورية ..واللاتي عبرن عن تأييدهن للشرعية الدستورية وللأمن والاستقرار والحفاظ على وحدة الوطن وثوابته ومكتسباته وعلى مستقبل الأجيال .

وأكدن رفضهن لكل أشكال العنف والفوضى والتخريب ومناخات التوتر والتأزم التي تخلقها أحزاب اللقاء المشترك المتسببة في هذه الأزمة التي يعيشها الوطن وأضرت بمصالح الوطن والمواطنين وزرعت الخوف والرعب في كل بيت يمني .

وناشدن قيادة تلك الأحزاب الاستجابة لصوت العقل والمنطق والدعوة إلى الحوار الذي يمكن من خلاله معالجة كافة القضايا والخلافات بعيداً عن التمترس في المواقف أو اللجوء للعنف والذي لن يورث إلا الدمار ..مشيرات إلى أن المرأة اليمنية أكثر إدراكا من غيرها للمخاطر التي يولدها الانقسام والصراع أو الانجرار لسفك الدماء وأكثر إدراكا لأهمية أن يسود الأمن والأمان والاستقرار والسلام في ربوع الوطن.

مشيدات بكل الجهود والمبادرات التي يبذلها فخامة الرئيس من اجل حقن الدماء وحل الأزمة بالطرق السلمية وبالحوار .. مثمنات ما يوليه فخامته للمرأة اليمنية من اهتمام، الأمر الذي مكنها من أن تنال في ظل رعايته الكثير من حقوقها وتعززت أمامها فرص المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية العامة وأصبح لها حضور في كافة أجهزة ومرافق الدولة، فهي الوزيرة والسفيرة والوكيلة والمديرة والشريكة التي تساهم بفاعلية جنباً الى جنب مع أخيها الرجل في مسيرة بناء الوطن وتحقيق نهضته وتقدمه .

وأكدن أن المرأة اليمنية التي كان لها دورها المتميز في الدفاع عن الوطن ووحدته لن تفرط أبداً في إيمانها وقناعتها في الذود عن الوطن وصيانته من كل التحديات والمخاطر التي تتهدده.. مشددات بأنهن سيكنّ في الصفوف الأولى مدافعات عن الوطن وأمنه واستقراره ووحدته .. والتصدي لكل الشائعات والافتراءات التي تبثها بعض وسائل الاعلام التي تحرف الحقائق وتزيفها وتمارس التضليل والخداع بهدف تمرير مشاريع التمزيق والهدم والشتات .

ولفتن إلى أن أبناء الشعب اليمني على درجة كبيرة من الوعي لإدراك الأهداف والمرامي الخبيثة التي تقف وراء القائمين على تلك الوسائل الإعلامية المضللة والذين لايهمهم الوطن وإستقراره وسلامة أبنائه بشيء فهم مجموعة من المقامرين والمغامرين الذين يريدون الوصول إلى السلطة بأي ثمن وخارج إرادة الشعب وعبر الانقلاب على الديمقراطية والشرعية الدستورية وإثارة الفوضى والتخريب والعنف، وهو ما لن يسمح به شعبنا رجالاً ونساء وسيتصدى لأية مشاريع تآمرية وينتصر لإرادته .

وقد تحدث فخامة رئيس الجمهورية بكلمة خلال اللقاء ثمن فيها وفاء القطاع النسائي وتأييدهن للشرعية الدستورية.

وقال: «نشكركن على هذا الوفاء وعلى هذا الحماس ونقدر عالياً هذه المشاعر الوطنية الفياضة والطيبة وتأكيد تمسكن بالشرعية الدستورية، فنحن نقدر تقديراً عالياً هذا الموقف للقطاع النسائي في كل أنحاء الوطن العزيز، ونؤكد لكن أننا سنظل صامدين كجبال عيبان وظفار ونقم، ولن تهزنا الرياح على الإطلاق، متمسكين بالشرعية الدستورية، وغير قابلين بالتآمر والانقلابات».

وأضاف: «الذي يريد السلطة أو الوصول إلى كرسي السلطة عليه أن يتجه إلى صناديق الاقتراع، فالتغيير والرحيل يكون من خلال صناديق الاقتراع وفي إطار الشرعية الدستورية، أما الشارع فكل طرف يعرف حجمه في الشارع، فهذا هو الشارع اليمني، وهذه هي المرأة اليمنية، وهذا هو الشارع اليمني المعبر عن تمسكه بالشرعية الدستورية والذي قال.. لا للفوضى، لا للانقلابات، لا لقطع الطرق، لا للخيانة، لا للتآمر، لا للحقد، لا للكذب».

وأردف فخامة الرئيس قائلاً: «شكراً للأمهات، شكراً للأخوات، شكراً لبناتنا على هذه المشاعر الطيبة وعلى هذا الوفاء، ونبادلكن الوفاء بالوفاء أينما كنتن سواء في صنعاء وعمران والمحويت أو في حضرموت وعدن وأبين و إب وفي كل أنحاء الوطن، وندرك جيداً أن هذا الحشد النسائي الكبير المتواجد اليوم جامع الصالح يمثل المرأة اليمنية في كل أنحاء الوطن».. مكرراً شكره لنساء اليمن في عموم المحافظات على ماعبرن عنه من مشاعر وطنية صادقة.

حضر اللقاء وزير الشؤون الاجتماعية والعمل في حكومة تصريف الأعمال الدكتورة /أمة الرزاق علي حمد، ومحافظ صنعاء نعمان دويد، والأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الدكتور/أحمد عبيد بن دغر ورئيس اتحاد نساء اليمن رمزية الإرياني وعدد من القيادات النسائية.

لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان .. نعم للإستقرار.. نعم للتنمية.. لا للفوضى.. لا للتخريب.. نعم للأمن والأمان ..

نساء مديرية الظهار يرفضن فوضى المشترك

خرجت عشرات الآلاف من نساء مديرية الظهار محافظة إب بمسيرة جماهيرية حاشدة تأييداً للشرعية الدستورية ورفضاً للفوضى والعنف والانقلاب على الشرعية وتجولت المسيرة النسائية شوارع مدينة إب ورفعت المشاركات في مسيرتهن صورة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والعلم الوطني وشعارات ترفض الاعمال التخريبية التي تمارسها احزاب اللقاء المشترك وإصدار بيان عن المشاركات أكدن فيه التمسك بمبادرات فخامة الأخ رئيس الجمهورية ورفضهن لكل أعمال الفوضى والعنف والتخريب التي تقوم بها أحزاب اللقاء المشترك، وطالبن المجتمع الوقوف صفاً واحداً خلف القيادة السياسية ممثلة بفخامة باني نهضة اليمن الحديث موحد أرضها الاخ علي عبدالله صالح للحفاظ على مكتسبات وطن الـ ٢٢ من مايو العظيم.

نساء ذمار يؤيدن المبادرة الخليجية

أيد القطاع النسائي بمدينة إب الدائرة (١٩٤) مبادرة الاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي ومساعي الاصدقاء الأوروبيين للخروج من الأزمة في البلاد التي تأتي في إطار احترام دستور البلاد وشرعيته..

وجددن في بيان لهن تمسكهن بالشرعية الدستورية لحفظ أمن واستقرار البلاد وعدم الدخول في أزمات وحروب وصراعات أهلية لا تحمد عقباها..

وناشدن نساء ذمار أحزاب المشترك الى جعل مصلحة الوطن وأمنه واستقراره ووحدته فوق كل المصالح، كما دعين الى نبذ كل ما يهدد سلامة الوطن.

وطالبن أبناء القوات المسلحة والأمن وكل أبناء الوطن الحفاظ على وحدة الوطن وسيادته ومنجزاته العملاقة والوقوف خلف القيادة السياسية والشرعية الدستورية.